

يقظة أولي الاعتبار مما ورد في ذكر النار وأصحاب النار

العرش يا أمة محمد أما ما كان لى قبلكم فقد وهبته لكم وبقيت النبعات فتواهبوها فيما بينكم وادخلوا الجنة برحمتى .

ويروى أن أعرابيا سمع ابن عباس يقرأ وكنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها فقال الأعرابي أنقذهم منها وهو يريد أن يوقعهم فيها فقال ابن عباس خذوها من غير فقيه وقال الصنابحي دخلت على عبادة بن الصامت وهو فى الموت فبكيته فقال مهلا لم تبيك فواى ما من حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لكم فيه خير إلا حدثكموه إلا حديثا واحدا وسوف أحدثكموه اليوم وقد أحيط بنفسى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم الله عليه النار أو حرمه الله صلى الله عليه وسلم وأخرجته مسلم والأخبار بهذا المعنى كثيرة خرجها البخارى ومسلم وغيرهما من الأئمة .

وقال الأصمعى كان رجل يحدث بأهوال يوم القيامة وأعرابى جالس يسمع فقال يا هذا من يلي هذا منالعباد قال الله صلى الله عليه وسلم فقال الأعرابى إن الكريم إذا قد غفر وعن جابر بن عبد الله قال جاء أعرابى إلى النبى فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الموجبتان قال من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ومن مات يشرك به دخل النار رواه مسلم .

وعن عتبان بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله قد حرم على النار من قال لا إله إلا الله يبتغى بذلك وجه الله صلى الله عليه وسلم وأخرجه الشيخان وعن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى نفسى بيده لو لم تذنبا لذهب الله بكم وجاء بقوم يذنبون فيستغفرون الله تعالى فيغفر لهم رواه مسلم